مؤتمر لندن ينعقد اليوم في ظل تنافس بين باهارون وفريد على تولي رئاسة حكومة جديدة

الاصنج يعقد مؤتمراً صحفيا بلندن ومحمد سالم يقول : القضية الوطنية فوق كل اعتبار ..

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 126 Tuesday 9 June 1946

السنة التاسعة العدد ١٢٦ الثمن ٢٠ سنت

عدن الثلاثاء ٢٨ محرم ١٣٨٤ ٩ يونيو ١٩٦٤

عقد السيد عبدالله الاصنج مساء أمس مؤتمراً صحفياً في مقر حزب الشعب الاشتراكي بلندن وتناول فيه موقف حزبه من مؤتمر لندن الدستوري الذي يفتتح اليوم .

ومن ناحية أخرى صرح السيد محمد سالم علي نائب رئيس حزب الشعب الاشتراكي بان حزبه صادق في الدعوة الى عقد مؤتمر وطني ووضع الحركة الوطنية في هذه الظروف فوق كل اعتبار .

وقال بان الحزب سيدعو كل الهيئات الوطنية القادره على تحمل مسئولياتها الوطنية كاملة في المنطقة وكل المناطقين في شتى المناطق بعد انه رفض اتعقيب ماذا كانت الدعوة ستوجه الى زعماء القبائل الثائرة أمثال السلطان محمد بن عيدروس .

حضرموت تعارض مؤتمر لندن ..

تستعد المنظمات والهيئات السياسية في حضرموت الساحل والداخل لعقد مؤتمر شعبي لاعلان موقف الشعب العربي في حضرموت من مؤتمر لندن الدستوري .

وتقول صحيفة الطليعة الحضرمية ان لجاناً شعبية قد شكلت لتنظيم المعارضة التي بدأت جمع التوقيعات يوم أمس .

فتح الحدود مع اليمن فجر الغد ..

اعلنت حكومة الاتحاد فتح الحدود بين الاتحاد واليمن المغلقة حالياً ابتداء من يوم الاربعاء ١٠ يونيو

ولكن ان يسمح لمن لا يحمل بطاقة تسجيل كاجنبي بالدخول

« البقية في ص ٣ »

■ تنافس شديد بين باهارون ومحمد فريد لتولي رئاسة حكومة جديدة للجنوب تنبثق من مؤتمر لندن

■ توقع ادخال نظام الانتخابات في الولايات ..

كتب المراقب السياسي لليقظة يان البوادر تشير الى احتمال بروز تنافس شديد بين السيد زين باهارون رئيس حكومة عدن والشيخ محمد بن فريد وزير خارجية الاتحاد على اعطاء المؤتمر طابعه وبالتالي تولي رئاسة الحكومة الجديدة التي يحتمل انبثاقها على مستوى الجنوب ضمن التغييرات الدستورية التي ستتمخض عنها مباحثات لندن ومنها حل المجلس الاعلى بشكله الراهن المكون من ممثلين للولايات وانشاء مجلس نيابي مركزي ينتخب في كل ولاية مندوبا اليه بدلاً من المجلس الاتحادي الحالي المعين .

ويقول المراقب ان السؤال يبرز عن مدى قدرة باهارون على تغيير الاتجاه نحو فريد بقلويحه التهديد بانسحاب عدن أو اللجوء الى المعارضة خارج المؤتمر لكسبه المنصب الجديد .

حزب الشعب يرفع امس مذكرة الى ساندز : آن الاوان لتقرير مصيرنا ..

قال السيد عبدالله عبدالمجيد الاصنج امس في مذكرة بعث بها باسم حزب الشعب الاشتراكي الى وزير المستعمرات واذيعت امس في عدن «لقد مضى على استعماركم لعدن والمحميات ١٢٦ عاماً وآن الاوان لان ينال شعبنا تحرره التام من حكمكم الاستعماري وان تتاح له فرصة تقرير مصيره» .

وقال الاصنج «ولذلك فاننا نصر على أن ترضخوا او تنفذوا دونما مزيد من التأخير الفقرات المطلوب تنفيذها من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (١٨) » .

وبعد ان اعادت المذكرة نشر هذه القرارات قالت أننا نقترح :

«أولا ـ لابد من وجود لجنة رقابة دولية تضم ممثلين عن دول معينة ، موفدة من قبل الامم المتحدة ؛ في المنطقة قبل موعد اجراء الانتخابات العام في (عدن والمحميات الشرقية والغربية) بعام على الاقل ؛ لتهيئة الجو الحر كي تمارس المنظمات السياسية نشاطها وتروج لدعواتها دونما مضايقات .

ثانياً ـ يكون لكل ولاية من ولايات الجنوب العديدة حق انتخاب ممثلين عنها في الجمعية التشريعية المركزية حسب عدد سكانها على أساس ان مجموع أعضاء الجمعية التشريعية يمثلون كل المواطنين في الجنوب بنسبة واحد لعدد معين من المواطنين .



ثالثاً ـ يجب أن يكون لكل ولاية محافظ ومجلس محافظة تعينهما الحكومة المركزية على أن يراعى في تعيينهما أن يكون المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة من المواطنين المقيمين في الولاية ويكونون جميعاً مسئولين أمام الحكومة المركزية المؤقتة .

« البقية في ص ٢ »

مؤتمر لندن يبدأ اليوم .. والطائرات البريطانية تواصل قصف ردفان ..

يعقد في الساعه الخامسة من بعد ظهر اليوم في قصر لانكستر مؤتمر عدن الدستوري برئاسة المستر ساندز وزير المستعمرات وحضور اربعة عشر ممثلا لاتحاد الجنوب العربي اربعة منهم يمثلون ولاية عدن .

وتقول رويتر ان المؤتمر ينعقد في غضون استمرار طائرات هنتر والمدفعية البريطانية قصفها لاخماد ثوار ردفان وتضييق كل المنافذ للعيش على الثوار .

وتضيف رويتر بانه رغم مطالبة الاتحاد بالاستقلال في غضون ثلاثة اعوام فان المسؤولين البريطانيين يشكون في ضوء التقديرات الحالية في قدرة الاتحاد في الوقوف على قدميه بعد ثلاثة اعوام .

وتقول رويتر في برقية من لندن بان «متاعب ردفان تلقي بظلها على المؤتمر . بيد ان الوزراء البريطانيين يتوقعون نتائج مشجعة من محادثات المؤتمر التي تستهدف تطوير وتعديل الدستور الحالي للاتحاد واحداث قدر كبير من الديمقراطية في الاتحاد» .

شيوخ اهل شمة يضربون عن الطعام واعتقالات واسعة في لحج ..

اضرب عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة شيوخ أهل شمة المسجونين في سجن «المحفد» وذلك من الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الماضي الى السادسة من صباح الجمعة .

وكان اضرابهم عن الطعام احتجاجاً على سجنهم دونما مبرر يدعو لذلك ـ كما قالوا في عريضة تقدموا بها الى وزير الامن الداخلي لحكومة الاتحاد .

وقد هددوا بالاستمرار في الاضراب اذا لم تنظر السلطات في أمرهم وتوضح الاسباب التي من اجلها اودعوا السجن ، وهؤلاء هم : الشيخ عوض حيدره وسالم حيدره وقد انقضى عليهما وهما في السجن شهرين والشيخ سالم حيدره وقد مضى عليه من الوقت سنة و ٤ اشهر وهو في السجن والشيخ ناصر الهندي

« البقية في ص ٣ »

صراع دبلوماسي بين المانيا وبريطانيا حول ناصر ..

أصبح الرئيس عبدالناصر محور صراع دبلوماسي حاد بين بريطانيا والمانيا الغربية . وقد كشفت الاوبزرفر البريطانية بان المانيا الغربية تفكر بدعوة ناصر لزيارتها لاعتقادها بانه يمثل القائد الاول لكتلة عدم الانحياز بعد وفاة نهرو بينما أضافت الديلي تلجراف بان بريطانيا ابلغت المانيا انها ستشجب اية دعوة توجهها لناصر .

حكومة صومالية جديدة تميل للغرب

طلب السيد آدن عبدالله عثمان رئيس جمهورية الصومال من اليمين تشكيل حكومة جديدة . وتقول برقية لرويتر من مقديشو ان السيد عبدالرزاق حاج حسن قد قبل دعوة لتأليف حكومة ائتلافية من حزب رابطة الشباب والحزب الوطني الصومالي .

وتفيد رويتر بأن رئيس الوزراء الجديد هو اكثر ميلا الى الولايات المتحدة من الدكتور شورماكي الذي انتهج لحكومته سياسة عدم الانحياز .



قبل ساعات من انعقاد المؤتمر
مؤتمر لندن الدستوري والاحتمالات نجاحه أو فشله ..
هل اريد لنتائج مباحثات لندن ان تكون عقالا للانطلاقة الشعبية

بقلم :
عبد العزيز مرعي

يبرز سؤال :

من هم الذين يملكون الحق في ان يتكلموا باسم هذا الشعب ؟!

والسؤال ذاته يجرنا الى التساؤل هل هي بريطانيا والحاكمين باسرها او هم ممثلو الشعب قادة الاحزاب والمنظمات السياسية والعمالية ؟

اننا ندرك ويدرك العالم معنا ان ارادة الشعب هي التي تتكلم باسم الشعب اى الشعب الارادة المتمثلة في الاحزاب والمنظمات السياسية والعمالية .

اذن لماذا تصر بريطانيا على ان يكون المؤتمر خاصا بالجهات الرسمية وهي التي قالت ان المؤتمر سيخدم قضية شعب الجنوب وسيكون خطوة عملية وأولية نحو تحقيق حرية واستقلال شعب الجنوب لماذا ؟

ان ما قيل وما سيقال لا يمكن اعتباره حلا للمشاكل التي اخذت تتفاقم ويستفحل امرها بالنسبة لقضية شعب الجنوب العربي فالجهات الرسمية وبريطانيا لا تملكان الحق المطلق في تقرير مصير شعب الجنوب . وان المؤتمرات الرسمية لا تخدم شعب الجنوب بقدرما تكبله بقيود هو في غنى عنها .

ترى اى استقلال والشعب ما زال يعاني من استمرار حالة الطوارىء وحملات الاعتقالات وعمليات التصفير والارهاب لايستبعد فرضه في حالة ما تبدو اية بادرة من الشعب وتلبد الجو غيوم وضباب يكتنف المنطقة باسرها .

وهم مصرون على عقد مؤتمرهم في ظل الظروف القائمة والمتحكمة في مصير المنطقة .

لقد وضعت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة اكثر من قرار بعد ان استمعت الى وجهات نظر الوفود التي حضرت اجتماعاتها اثناء مناقشاتها لقضية الجنوب ومن بين هذه الوفود وفد بريطانيا نفسها . وكل القرارات التي اقرتها اللجنة جاءت كنتيجة حتمية وتجاوبا عمليا مع ارادة الشعب العربي في الجنوب العربي .

ولكن ومع الاسف لم ترحب بريطانيا بقرارات الهيئة الدولية القرارات التي تتفق مع مبادىء وثيقة حقوق الانسان التي صدرت عن الامم المتحدة وتتجاوب مع ارادة الشعب العربي في الجنوب .

ان بريطانيا برفضها قرارات لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة قد اعطت للرأى العالمي فكرة عن نواياها تجاه شعب الجنوب وكشفت لشعب الجنوب في الوقت ذاته الحقيقة التي حرصت دائما وابدا على اخفائها .

تلك هي :-

بقاء اوجود الاستعماري ذاته في المنطقة واعطاء الشعب استقلالا اسميا وحرية لا تتعدى اطار الحدود المصطنعة ! والشعب يرفض هذا ويشجبه .

من هنا ندرك ان المؤتمر لا يخدم قضية استقلال الجنوب العربي وابعادها ولا يحلها بقدرما يجعلها مشكلة ويعقدها اكثر مما يحلها ان المؤتمر الذي سيبدأ جلساته بعد ساعات لا يمكن اعتباره متماشيا مع ارادة الشعب في المنطقة بل ولا يمكن اعتبار ما سوف يتمخض عنه من نتائج حلا لقضية الجنوب لعدة اسباب ابرزها :

اولا : ان المؤتمر كما قالوا - مؤتمرا دستوريا - وقضية الجنوب قضية مصيرية وليست قضية دستورية يمكن لهذه الجهة أو تلك اجراء تعديلات فيها .

ثانيا : ان المؤتمر يمثل جهات رسمية والجهات الرسمية لا تعتبر باى حال عن ارادة شعب المنطقة .

واذا كان ضم عدن الى الاتحاد جاء نتيجة مفاوضات رسمية او بالاحرى وليد ارادة رسمية لم يكن للشعب فيها صوت او مجرد رأى . وكانت النتيجة العكسية لا شك ان المؤتمر ستكون له في المستقبل القريب أو البعيد بخلوه من ممثلي الشعب والاقتصار على الجانب الرسمي نتائج غير ايجابية .

فهل اريد ان تكون هذه النتائج عقال للانطلاقة الشعبية في الجنوب وحدا لحريته الحقيقية ؟!

عبد العزيز مرعي

ايجابية ما سوف يتمخض عنه المؤتمر من نتائج وعدم تفاعلها مع ارادة شعب الجنوب .

وقبيل سفر الوفود الرسمية قالوا : « ان المؤتمر - مؤتمر لندن - سيكون خطوة عملية وأولية نحو اعطاء شعب الجنوب حريته واستقلاله . »

وامام ما قالوه وسيقولوه مستقبلا

للبيع

يرجب بعروض لشراء زورق بخاري سريع في حالة جيدة ويبلغ طول هذا الزورق ١٨ قدما و ٩ بوصات وهو مجهز بمحرك ذى اربعة سلندرات وجهاز اتوماتيكي لصندوق النروس وهو من نوع زدد يالو صنع شركة فورد .

الثمن المطلوب ٥٥٠٠ شلن او اقرب عرض من هذا الثمن .

الرجاء الاتصال بـ :

شركة دحان وابناؤه

صندوق البريد رقم ٥٠٨٤

المعلا

تلفون رقم ٤٣٦١ او ٤٣١٥

ترمف ٢٠٠٠ باربعة ابواب



عنوان المتانه ورمز لاداء ومتعه المنظر



Fully-reclining seats—a standard fitting

STANDARD TRIUMPH

A member of the Leyland Motor Corporation

الوكيل الوحيد سالم على عبده

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

المدير العام
محمد ناصر محمد

رئيس تحريرها المسئول
أمين عبد القادر

العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
ترفع مقدماً

اسعار اعلانات تعرفة اسعار اعلانات وكالة الانباء العربية وهيئة الاذاعة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الاحوال

حزب الشعب الاشتراكي يرفع بقية

رابعا : يجب ان يكون لكل ولاية مجلس بلدى او اكثر اذا كانت مساحة الولاية كبيرة وعدد سكانها كبيرا يقوم بصلاحيات واسعة بالنسبة للشئون البلدية على ان يراعى فيه ان يضم ممثلين لكل القبائل في الولاية هذا طبعا حيثما توجد قبائل .

خامسا : تختار الجمعية التشريعية بعد استكمال انتخاب اعضائها الممثلين لكل الولايات وبالتالي لكل الشعب في الجنوب حكومة مركزية مؤقتة من بين اعضائها تكون مهامها كالاتي :

أ - تنظيم تسلمها كل السلطات الادارية من يد الادارة البريطانية في المنطقة على ان يتم ذلك باشراف الامم المتحدة ايضا .

ب - تحديد موعد الاستقلال من الحكم الاجنبي بالاتفاق مع بريطانيا باعتبارها الدولة المسئولة عن المنطقة على ان يتم ذلك في مدة لا تزيد عن عامين من تاريخ الانتهاء من اجراء انتخابات الجمعية التشريعية العامة .

البقية ص ٣

***

للحقيقة والايضاح

بقلم

ديسى صميم

في العدد « ١٢١ » من صحيفة « اليقظة » الغراء الصادر يوم ٦/٣/١٩٦٤ ، اطلعت على ماكتبه الاخ محمد مكرم خان تحت عنوان « تعقيب وردا على كلمتي السابقة في هذه الصحيفة تحت عنوان (الخلافات وابناء الديس الشرقية)

انني قبل كل شيء ، اود ان يدرك الاخ محمد ان ماورد في كلمتي تلك لم اكن احاول به انتقاد وضعنا كحضارم ، ذلك لان هذا قد يكلفني فوق طاقتي . ولكني فقط حاولت ان انتقد جانبا او جزءا من وضع بلدي وحدها « الديس الشرقية » ومايسود اهلها من خلافات اكل وشرب الدهر عليها . ترى هل كنت مخطئا عندما كتبت تلك الكلمة ؟ وهل من الخطأ بمكان ان ينتقد المرء وضع بلده بالقدر الذي يستطيع به ان ينتقد ؟

اعود الى المقال حيث يقول الكاتب : أن الكلمات لاتعود عليها بالفهم فقط كديسيين ولكن كحضارم هنا اتفق مع الكاتب حول هذه النقطة الحساسة . ويتساءل الكاتب في مقالة عن الخلافات فيقول ليست هذه الخلافات والمشاكل موجودة في جميع بلدان حضرموت . وهل هناك خلافات جديده في الديس ؟

طبعا . هناك خلافات وليست جديدة ولكنها — كما قلت — تكاد تكون فريدة فيما اذا اردنا مقارنتها مع خلافات بلدان قطاعنا الاخرى فهي أي الخلافات ، تختلف معنى وروحا وصورة . وان كان لكل ابنا البلدان الحضرمية خلافات الا ان خلافاتنا نحن ابنا الديس خاصة نوعا من مخلفات العهود المظلمة ورواسب الماضي الحافل بالتناقضات وقد بذرت بذورها ورعتها حتى استفحل امرها وصعب حلها بعض العقول المتحجرة وتلك السياسات التي يقبعها اولئك الذين لاعمل لهم سوى اثارة التفرقة بين ابناء البلد الواحد .

ثم مارأيك ياحضرت الكاتب اذا كانت هناك فئة من ذوي العقول الضاله يعملون جادين على تطوير وتنمية هذه الخلافات على أوسع نطاق ما استطاعوا الى ذلك سبيلا فهل نسكت نحن الشباب وندعهم يذرون الرماد على عيوننا وينشروا مثل هذة الدعايات والخرافات ؟

هل سيأتي احد من الخارج ليصلح وضعنا ؟

اننا نحن الشباب الذين يجب عليهم اصلاح مافسد من الاوضاع وتقويم المعوج منها . اما الحكام فلا يضيرهم مانحن عليه .

* * *

القات .. وواقعنا المرير

بقلم

علي حسن العطاس

لاعتقد ان احدا يجهل الواقع المرير الذي يعيشه ابن عدن في ظل حكومة وطنية . الواقع المرير الذي فرضه الوجود الاستعماري وباركته الحكومة الوطنية . ان الواقع المرير الذي يعيشه ابن عدن خاصة واقع ملي بالمشاكل التي تعقدت واستفحل امرها ادعاء باسم خدمة العدني على حساب العدني .

اعني ان ابن عدن بدأ يدرك الواقع المرير الذي يعيشه في خضم المشكلات التي استفحل امرها واستعصى حلها . انهم او همسوا العدني بانهم يخدمون مصالحه الخاصة والواقع عكس ما ادعوه . باسم ابن عدن تستنزف اموال العدني وتمتص خيرات بلده مثلا . مشكلة القات او شركة القات التي تحمل اسم العدني ماذا استفاد ابن عدن وماهي المكاسب التي تحققت لابن عدن ؟

بالطبع لاشيء . انها هناك قلة المنتفعين استطاعوا ان يبنوا القصور الفارهة ويملكون السيارات الفخمة بينما ابن عدن يسكن الاكواخ ويمشي حافيا ويبات على الطوى . ونعرف ، ونعرف حكومتنا الوطنية أن عدو الشعوب الألد هو الاقطاع والاحتكار . لكن مايدعو الى الاسف وهي تدرك هذا ، نجدها تباركه وتدعمه .

ونظرة سريعة الى مايحدث في عدن الصغرى . ان القات اختفى منذ اعلان التسعيرة الجديدة واخذ يباع في السوق السوداء . لماذا ؟

ان شركة القات لم تكن جادة في التجاوب مع الشعب باعلانها التسعيره الجديدة فقد اختفى القات من السوق وبيع باسعار خيالية فضلا عن رداءته التي اخذت تتزايد مع الايام . هل هذه خدمة للشعب ؟

سؤال شركة القات تملك حق الاجابة عليه

بقية من ص ١

وقال بلاغ رسمي ان الحدود ستفتح لجميع مواطني الاتحاد وكل الاجانب المسجلين بمقتضى قانون هجرة الاجانب عام ١٩٦٣

واشار بلاغه « الى تكون هناك تسهيلات في مراكز الحدود الاتحادية لتسجيل الاجانب ولهذا ذكر البلاغ فلن يسمح لاي ممن اسماهم البلاغ بالاجانب لايحملون بطاقة تسجيل بدخول الاتحاد

الاصنج يرفع مذكرة بقية

جـ يجري حق تقرير المصير فور الاستقلال التام من الحكم الاجنبي مباشرة ، في شكل استفتاء شعبي تطرح فيه قضية الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) على ان يجري ذلك تحت اشراف الامم المتحدة

واختتمت المذكرة قائلة : ان بالامكان دائما العثور على حل لاي مشكلة سياسية مرتبطة أساسيا بالمبدأ المقبول عالميا الذي يقضي بحق كل شعب في الاستقلال وتقرير مصيره

وان سعادتكم قادرون على توفير الكثير من الالتزامات الماليه والجثمانيه التي تصاحب زحف الشعوب نحو حريتها

اننا واثقون أن شخصا في مثل تجاربكم في قضايا مماثله مثل روديسيا وماليزيا وغيرهما بامكانه ان يجد المبررات لالغاء فكرة الاحتفاظ باتحاد فيدرالي رجعي متعفن مثل ذلك القائم في جنوبنا اليمني

بقية من ص ١

وقد ذكرت رسالة وردتنا من السلطنة اللحجية ، بان السلطات اللحجية قامت باعتقال السيد علوي القاضي واخوه عبد القادر القاضي وهما من قريه الوهط والسيد عبده شايف وصالح عبد الكريم

وقد كان اعتقال هؤلاء ضمن حملة اعتقالات شنتها السلطات اللحجية في الاسبوع الماضي شملت عددا كبيرا من اهالي القرى التابعة للسلطنة

هذا ويقدر عدد الذين اعتقلتهم السلطات اللحجية — كما تقول الرساله — ٤٠ شخصا



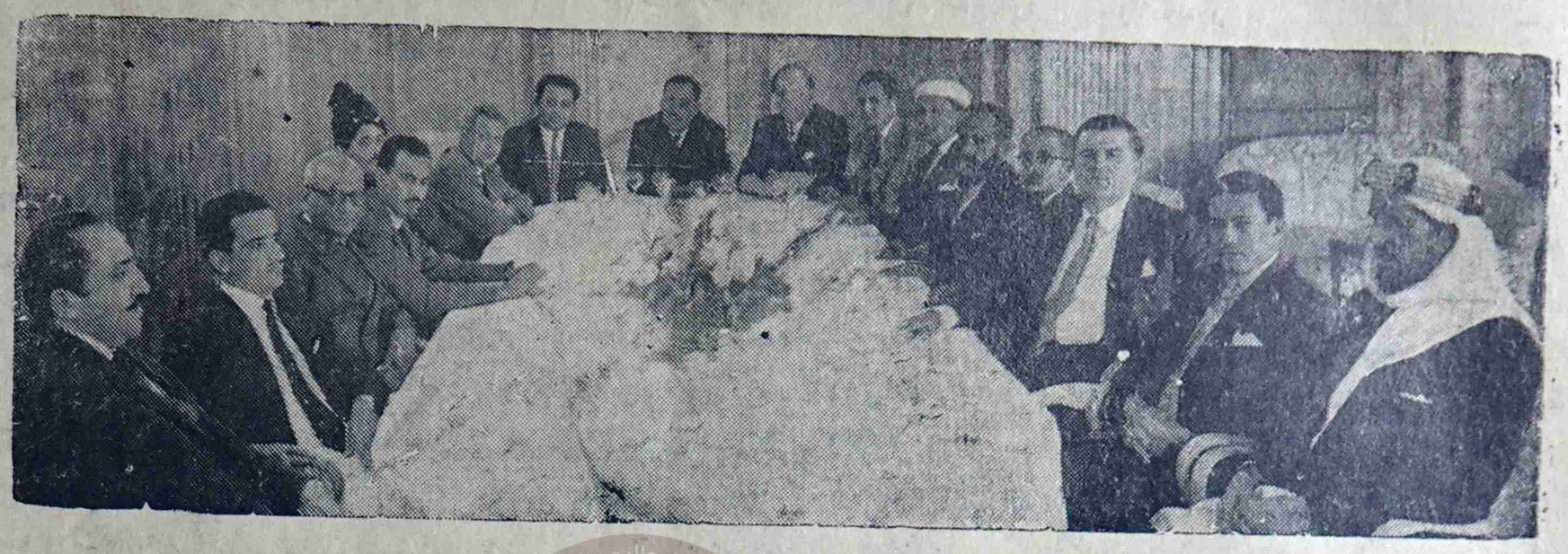
ازمة بريطانيا الاستعمارية بين وزارة المستعمرات وقصر لانكستر

مؤتمر لندن وقضية تحرر بلادنا

بين وزارة المستعمرات فى شارع سانت جيمس بلندن وقصر لانكستر حيث تعقد المؤتمرات الدستورية مسافة قصيرة وغم زحمة المرور .. ولكنها فترة طويلة من التاريخ الاستعمارى الملىء بالاحداث الدامية .

فان آمال بريطانيا تنتعش في تسوية تخلقها فى ظروف اكثر مناسبة لمصالحها ولحمايه مصالحها من الانهيار نتيجة رياح التغيير واندفاع حركات التحرر الوطني .

اوضاعها بما يتغلب على التخلف الذى تعكس ثورة ردفان احد نتائجه ، توجد بريطانيا قضايا بعيده كاستقلال عدن ضمن الاتحاد أو خروجها عنه .. للوصول بالمؤتمر



صورة تذكارية لمؤتمر المائدة المستديرة السابق فى لندن لتقرير ضم عدن الى الاتحاد

فى سانت جيمس ، حيث تستقر وزارة المستعمرات فى احدى منعطفات الشارع ينعكس الاستعمار البريطاني بكل مساوئه وتاريخه فى قهر ثوار غابات اللايو .. وامات المشردين العرب فى فلسطين .. ومآسى فلاحى قرية بنانا فى ضواحى نيروبى .

وفى عمارة ضخمه من طراز قديم تقابلها عمارة ملحقة تضم وزارة المستعمرات ، وتنقسم الى حجرات عديدة واقسام مختلفة يدلف اليها موظفون وظيفتهم الاولى حماية الحصون التي بنتها بريطانيا اضمان مصالحها فيما وراء البحار على حريات الشعوب .

ومنذ اشهر حكم تقرير سحبي على هذه العمارة الضخمة لوزارة المستعمرات بانها عتيقة وتفتقر الى تهوية صحية طبيعية واوصى بضرورة هدمها .

ولكن هدم عقلية وزارة المستعمرات البريطانية لا زال بعيدا .. والطريق الى ذلك محفوف بالمخاطر .. والمناورات والمصالح التى تدفع بريطانيا ، كما قالت الاوبزفور امس الاول الى حرق مؤن غذاء قبائل ردفان لضمان البترول واذا كانت المحافظة على المصالح الاستعمارية بالقوة والقصف والتصرفات التى تثير استنكار العالم تحركها روح وزارة المستعمرات فى سانت جيمس .

فان قصر لانكستر يمثل روح المحافظه باسلوب اخر .

وزارة المستعمرات فى سانت جيمس هى الماضي والحاضر .. والوسيلة الضرورية اما فى قصر لانكستر

وعبر الطريق من سانت جيمس حتى قصر لانكستر لا تحل عقدة او ازمة الاستعمار ولكنها تؤكد .

ذلك ان المؤتمر ، رغم انه ينعقد فى ظل معارك ردفان ولهب التطورات السياسية المتأججة ضد الوجود البريطانى بكل مايمثله الا انه يطرح مهمته فى « آمال الوزراء البريطانيين فى نتائج مشجعة فى تطوير الدستور ومناقشة مسائله مثل ما اذا ستعطي عدن الاستقلال ضمن الاتحاد قبل ان يستقل الاتحاد نفسه م لا . ٤ وبمعنى ادق . .

بدلا من مناقشة القضية الاساسية التي تتلخص فى تصفية الوجود الاستعماري والافساح امام الاراده الشعبية وحدها لرسم مستقبل المنطقة وتقدير مصيرها ووحدتها وتطوير

الى الغرض الذى تهدف بريطانيا اليه وهو تبرير بقاء قاعدتها العسكرية فى عدن واعطاء ذلك الاستخدام ؛ رغم ما تمثله القاعده من خطر موجه لحركتنا الوطنية ومناقضة لامانينا الوطنية المسوغ الشرعى باسم « حكومة أو استقلال » فى عدن .

وهنا تبدو قيمة لانكستر لبريطانيا .

فى عبر هذه الطريق الى قصر المؤتمر وداخله تحاول بريطانيا المناوره والتحايل على مصير استعمارها وازمته وعجزها عن فرض بقاءه أو دعم مصالحه الاستغلالية والعسكرية رغم كل حملات القوه واساليب الضغط على الحركة الوطنية المتصاعده .

وهى قيمة لا تتعدى اكثر من

لا وصاية

رغم المطالبة المتواضعة من حكومة الاتحاد بالاستقلال فى غضون ثلاثة اعوام ، اوردت رويتر بان الرسميين البريطانيين قد ابدوا شكهم من قدرة الاتحاد على الوقوف على قدميه خلال هذه الفتره لينال استقلاله .

ان بريطانيا هي اخر من يملك الحق فى تقرير متى يستقل او يتحرر شعبنا .

وحريات الشعوب وشعبنا احدها فوق صلاحيات اي دولة مهما عظم شأنها ولا يدحضه امر لانه الحق النابع من شرعية وجودها على تربتها والاراده الصادقة لبقائها .

وبريطانيا كدولة مستعمرة لنا هى اخر من يملك حق الوصاية علينا .

(اليقظة)

تقديم فرصة اخذ نفس لاستجماع قدرتها من جديد على مواجهة النضال الوطني بتسوية ضمن مصالحها ولكنها ابعد من ان تكون الحل او تقدم الحل السليم للقضية الاصيلة وهي انهاء النفوذ وتصفية المصالح الاستعمارية وفيما عدا ذلك ، يبقى قصر لانكستر مجرد نقطة في طريق لا يوصل .

ولكنه يؤكد حاجة بريطانيا للتغلب على ازمتها بهدم العقلية الاستعمارية التي تسيطر على وزارة المستعمرات اكثر من حاجتها لهدم مجرد بناية الوزاره العتيقة .

وهذه هى المهمة التي تنتظر شعبنا وهيئاتنا ولا تكون بغير ارغام بريطانيا على اقتسليم بحريتنا فى ظروف نختارها نحن . .

محمد ناصر محمد

الاوصنج يقول لساندز

مؤتمر لندن مجرد من الشرعية

ان مؤتمر ٩ يونيو مجرد من الشرعية والتمثيل الصادق وبالرغم من الحقائق فان حكومتكم مصرة في غير ما تعقل على ابرام معاهدات واتفاقيات مع افراد غير شعبيين وضعاف لتغطية وجودها غير المرغوب فيه على تربتنا واستعمال ارضنا لأغراض حربية عدوانية بشي من الشرعية .

ان اية اتفاقية أو معاهدات تبرمونها مع اولئك الاشخاص الذين سيحضرون « مؤتمركم » سوف تكون غير ملزمة لشعبنا وملغية تماماً كتلك الاتفاقيات الكثيره التى ابرمتموها حكومتكم عام ١٨٣٩ حتى الان مع سلاطين وامراء ومشائخ ووزراء معينين .

لقد مضي على استعماركم لعدن والمحميات مائة وستة وعشرين عاما والآن الاوان لان ينال شعبنا تحرره التام من حكمكم الاستعمارى وان تتاح له فرصة تقرير مصيره .

« من مذكرته باسم حزب الشعب لوزير المستعمرات »

يسر

شركة الطيران العربية المتحدة

ان تعلن عن استئناف رحلاتها بطراز الكوميت الى :

جده - الخرطوم

ايام الاثنين والخميس من كل اسبوع

لزيادة المعلومات نرجو الاتصال :

بمكتب الشركة ،

طريق الملكة اروى

الهاتف ٤٤٢٨

طبعت في مطبعة اليقظة